



للنشر الفوري
1 حزيران 2020

تحالف كبير من منظمات المجتمع المدني والنقابات العالمية تطلق نداء عاجلا لوضع اليات استثنائية للعدالة الانتقالية للعمال المهاجرين العائدين

أطلق يوم الاثنين 1 حزيران 2020، تحالف دولي كبير يضم منظمات المجتمع المدني والنقابات العمالية العالمية نداء عاجلا للحكومات لوضع اليات استثنائية للعدالة الانتقالية للنظر بشكل خاص في حالات العمال المهاجرين العائدين الى دولهم جراء اثر جائحة كورونا.

ووفق تقديرات سابقة لمنظمة العمل الدولية، يتوقع ان يشهد العالم خسارة ما يقارب عن 195 مليون وظيفة جراء هذه الجائحة. وفي منطقة الشرق الاوسط يتوقع ان تصل الخسائر نحو 5 ملايين وظيفة، عدد كبير من هذه الوظائف يشغلها العمال المهاجرين في المنطقة.

ومنذ بدء هذه الازمة، تم اعادة اكثر من مئتي الف عامل مهاجر من كافة ارجاء العالم الى دولهم في منطقة اسيا فقط. ويتوقع ان يستمر هذا الرقم بالارتفاع بشكل كبير. حيث تترقب دول مثل الهند والنيبال وبنغلادش والفلبين عودة أعداد هائلة من مواطنهم اللذين يعملون في الخارج.

في ظل غياب آلية حماية فعالة، يمكن ان يستغل اصحاب العمل برامج الاعداء، لطرد واعداء العمال من دون دفع أجورهم ومستحقاتهم. وسيعود ملايين من العمال على الرغم من عدم حصولهم على اجورهم الى بلادهم حيث سيكونون مضطرين الى سداد الاموال المستدانة التي دفعت في أغلبها رسوما للاستقدام.

اذا لم تتخذ الدول الاجراءات المناسبة للتأكد من ان الشركات وأصحاب العمل يقومون باحترام وضمن الحقوق العمالية والانسانية للعمال الاعائدين، فانها ايضا تصبح مسؤولة عن هذه الانتهاكات كونها تلعب دور الرقيب والمسهل لعمليات اعادة الملايين من العمال دون أجورهم أو فرصة الاستماع الى شكاويهم واحقاق العدالة. وقال ويليم غويس المنسق الاقليمي لمنندى المهاجرين في اسيا "ان الاوقات الاستثنائية تستدعي تدابير استثنائية". وأضاف " اذا لم نتحرك الان فسيعاني ملايين العمال بشكل كبير. لا يمكن ان نقبل ان تصنف هذه الانتهاكات كأضرار جانبية لهذا الوباء".

يجب أن تكون الولاية هي ضمان وصول جميع العمال العائدين الى العدالة. ويدعو النداء الذي أطلقتته الجمعيات الاهلية والنقابات العمالية معاً، جميع الحكومات الى انشاء الية عدالة انتقالية بأسرع وقت للنظر في النزاعات والمطالبات العمالية والشكاوى كافة الخاصة بالعمال العائدين الذين فقدوا وظائفهم نتيجة الوباء.

وقد كشفت الأوضاع الراهنة، انه وللأسف الشديد، فقد تقبل العديد من العمال المهاجرين ظاهرة سرقة الاجور التي كانت تحصل عبر اقتطاع الرواتب ودفع اجور غير عادلة قبل اشهر وسنوات عديدة قبل الوباء. وقد قبل العمال هذا الواقع وامتنعوا عن الشكوى، خشية ان يفقدوا وظائفهم أو ان يخسروا أوضاعهم القانونية.

واضاف غويس "يجب الا يقضي هذا الوباء على ارادتنا وروحنا وايماننا بالعدالة". اذا ما اردنا ان "نبني بشكل اقوى"، فلا يمكننا ان تستمر بغض الطرف عن قضية سرقة الاجور في سياق الهجرة وهي ظاهرة استمرت لسنوات طويلة وستكون أسوأ بكثير في حالة العمال العائدين نتيجة جائحة كورونا.

للمزيد من المعلومات:

ويليم غويس
المنسق الاقليمي، منتدى المهاجرين في اسيا
mfa@mfasia.org
+639209600916

رلى حاماتي
المنسقة الاقليمية، المركز عبر الاقليمي للاجئين
والمهاجرين
rhamati@insanlb.org
+974 50590778

الونزو سوزون
مدير برامج اقليمي، مركز التضامن
asuson@solidaritycenter.org
+94 777870985

لاكشمان باسنييت
الامين العام، مجلس نقابات جنوب آسيا
Sartuc.kathmanduoffice@gmail.com
+9779851021878

هنري روياس
المنسق العام، محامون دون حدود
Henryrojas888@yahoo.com
+639178224710



**LAWYERS
BEYOND
BORDERS**

